كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

حقا إنه شرف مابعده شرف أن تقدم جامعة الزقازيق هذا المركز ليقوم بمهام مخطط لها وفق إستراتيجية قومية محددة وأهم النقاط التى تتضمن أهداف المركز هى :-

تطوير وتنمية الدراسات والبحوث الخاصة بإسرائيل على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية وغيرها .

تقديم البحوث الأكاديمية على المستوى القومى والإقليمى إلى جانب التعريف بالمجتمع الإسرائيلى والأحزاب والقوى السياسية داخل إسرائيل بمايخدم الأهداف والتوجهات المصرية والقومية ومتخذى القرار بالإضافة إلى أن يكون لدينا المعلومات كمرجعية مهمة للدراسات المطلوبة ، والحقيقة فإننا سعينا فى جامعة الزقازيق ومنذ البداية مع زملاء متخصصين سواء فى الجامعة أو المعهد إلى الاهتمام بالدراسات الإسرائيلية عبر وسائل عديدة بعضها أكاديمى وبعضها سياسى بالإضافة لرصد وبلورة كل ما هو له أثر على مصر من دراسات وبحوث تصدرها مراكز البحوث الإسرائيلية أو الأمريكية أو أى مراكز بحوث تصدر أبحاثاً فى هذا الشأن ، وأتصور أن فكرة عقد المؤتمر السنوى الأول تأتى على رأس الأولويات الخاصة بتفعيل دور المركز بل وإشهاره .

وشكر واجب لكل الزملاء الذين ساهموا وساعدوا سواء فى الإجراءات الكثيرة التى تمت إلى أن أخذنا القرار الوزارى ، أو الزملاء من مجلس إدارة هذا المركز .

كلمة الأستاذ الدكتور محمد شفيق

رئيس المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط

لقد حرص الجميع عندما طرحت فكرة إنشاء المركز على المبادرة بتقييم الرؤى والأفكار من منطلق أننا جميعاً نعمل فى أجواء واحدة وبهدف قومى استراتيجى واحد، والجميع يمد يد الحب والتعاون للمركز الجديد لكى يواصل مسيرته القومية بنجاح وأن يؤتى ثماره المتوقعة، أوصى بتوجيه عناية خاصة لتحليل الشخصيات الإسرائيلية البارزة فى المواقع المؤثرة بإسرائيل بما يفيد متخذ القرار فى مصر فى تعامله وتحديد ملامح حركته.

أكرر شكرى وإمتنانى الشخصى لسيادتكم بالمشاركة فى هذا الحدث الوطنى والذى سيكون تأثيره كبيراً على مصرنا الغالية ويكفى أن الإعلان عن نشاط المركز قد تزامن مع احتفالات مصر بعودة سيناء الحبيبة إلى تراب الوطن الغالى.

كل الشكر والتقدير والإمتنان لسيادتكم وللقائمين فى صمت بوطنية وقدرة وإقتدار سواء الأستاذ الدكتور بيومى طرطور والأستاذ الدكتور إبراهيم البحراوى والأستاذة الدكتورة منى ناظم والأستاذة الدكتورة هدى درويش والأستاذ الدكتور طارق فهمى والدكتور فتحى العفيفى وكل التوفيق والسداد للعاملين على هذا المركز.

كلمة السيد السفير عبد الرحمن صلاح

مساعد وزير الخارجية للشئون العربية

الحقيقة فإننى أعتقد أن المركز يمكن أن يوفر لمؤسسات صنع لقرار فى السياسة الخارجية المصرية المختلفة وفى الخارجية وغيرها وأعتقد أن المركز يمكن أن يقوم بدوره فى توفير الدراسات اللازمة لمراكز صنع القرار، وهى مطلوبة من الوزارات والهيئات ووزارة الخارجية والدفاع والمخابرات العامة وما إلى ذلك.

أيضاً تقديم أبحاث فى الديانة اليهودية، ولاأقصد بها الأصول التاريخية، ولكن أقصد التيارات الحديثة المعاصرة فى تفسير الديانة والأرثوذكسية اليهودية، والتعريف بمن هو اليهودى..وما إلى ذلك. أعتقد أنها قضايا تهمنا فى فهم المجتمع الإسرائيلى وفهم علاقاته بدول أخرى مثل اليهود الأمريكان. من ناحيتنا فى الخارجية إن شاء الله نحن مستعدون أن نوفر لسفارتنا فى الخارج والمكاتب الثقافية المعلومات الخاصة بالمركز.

من فضلكم وفروا لنا ماترون أنه ممكن أن يكون مفيداً لسفرائنا فى الخارج ولمكاتبنا الثقافية حتى يمكن التعريف به للمراكز المختلفة والجامعات التى لديها إهتمام.

أخيراً أعتقد أن المشاركة فى النشاطات المختلفة للمركز سيسعدنا أن يكون لوزارة الخارجية مشاركة فى أحد هذه النشاطات، وسنكون مؤكد جاهزين لهذه المشاركة.

كلمة السيد السفير حسن عيسى

قنصل مصر الأسبق فى إيلات

كما يعرف الزملاء أنا عملت فى إسرائيل خمس سنوات، وكنت معنياً بالشأن الإسرائيلى من سنة ١٩٦٢ داخل الوزارة وخارجها، وكنت أتناول هذا الشأن سواء كنت فى الديوان أم كنت فى بعثات فى الخارج وبالتالى بينى وبينهم علاقة كانت غير مباشرة قرابة ٢٣ سنة وعلاقة مباشرة خمس سنوات داخل إسرائيل، وهذه الخطوة التى أتخذتها جامعة الزقازيق خطوة محترمة ومحل تقدير شديد وهى متأخرة جداً وكان يجب أن تؤخذ منذ زمن طويل.

إن أملى كبير جداً فى هذا المركز وفرحتى الشديدة أنه أصبح لدينا الآن هذا المركز البحثى المعنى فقط بإسرائيل.

كلمة الأستاذ محمد عبد السلام

خبير الدراسات بمركز دراسات الأهرام

نحن لم نمتلك مركز دراسات إسرائيلية جقيقياً يقدم خدمة معلوماتية، ولابرنامج دراسات إسرائيلية، ولابرنامج دراسات إسرائيلية، ولابرنامج تحليل إسرائيلى محترم (أكاديمياً) فى مصر إلى الآن.

فالمركز مهم جداً من هذه الزاوية، أتحدث عن مركز وليس برنامجاً أو مشروعاً.

كلمة الأستاذ الدكتور طارق فهمى

الخبير بالمركز القومى لدراسات الشرق الأوسط

إن دورنا كمركز دراسات إسرائيلية فى مصر أن نهتم بما يكتبه الآخرون ونرصده، وأنا أتصور أن المركز له دور مباشر فى الرد على هذه الدراسات والبحوث وأن نكون مبادرين بالرصد والتحليل بالأساس ولانكتفى بالرصد كما أتصور ولكن التحليل والتقويم ومواجهة الآخر ولابد من إشهار المركز إعلامياً وسياسياً من الجانب الآخر سواء من مصر أو من إسرائيل ماهو هدف مركز الدراسات الإسرائيلية الآن؟

كلمة الأستاذ الدكتور نبيل حلمى

أستاذ القانون الدولى العام

إن إنشاء مركز للدراسات الإسرائيلية هو مهمة وطنية، وأنا أعرف مدى التعاون بين الأمن القومى والخارجية فى إصدار القرارات وفى دراسة القرارات وفى إحتواء الأزمات.

فأنا أتصور أن دخول الجامعة فى هذا الشأن بشكل علمى يفيد من الناحية الوطنية ومن الناحية البحثية أيضاً، أنا سعيد بوجود هذا المركز وبإنشائه تحت قيادة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى وإن شاء الله يفتح الطريق لمراكز أخرى. وأتصور أن يكون هناك استمرار للتنسيق بين هذا المركز بالذات وبين الأمن القومى وبين الخارجية وأعتقد أننا لابد أن نعمل لجنة تنسيق أو لجنة توفيق للمهام الأساسية التى يتطلبها الوطن فى هذا الشأن.

وشكراً جزيلاً..

كلمة السيد السفير فوزى السعيد جوهر

مدير إدارة إسرائيل بوزارة الخارجية

أهنىء جامعة الزقازيق وأهنىء الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطىعلى المبادرة التى نشعر كلنا بأهميتها بإنشاء مركز للدراسات الإسرائيلية، وكما قال سيادة السفير حسن عيسى فإن الموضوع تأخر فعلاً لكن أن يصبح شيئاً موجود الآن فهذا شىء أسعدنا جميعاً.

سيكون الاتصال دائماً بين إدارة إسرائيل فى الخارجية ومركز الدراسات الإسرائيلية بجامعة الزقازيق بحيث يكونان دائما متعاونين فى حالة إحتياج المركز أى معلومة رسمية من الخارجية فتقدمها له وأيضاً إذا احتجنا رأيا من المركز فلن نتردد من الاستفادة منه.

كلمة الأستاذ الدكتور سعيد جويلى

أستاذ القانون الدولى جامعة الزقازيق

هذا المركز خطوة جريئة وتحسب لجامعة الزقازيق، وهذه فرصة تنطلق منها جامعة الزقازيق فى مجال الشأن الإسرائيلى والحقيقة أن هذا المركز سوف يهتم فى إزالة الحاجز النفسى الموجود فى مصر والمنطقة العربية وفى منطقة الشرق الأوسط. وللتعرف على الجانب الآخر لابد أن نتعرف عليه بجرأة وشجاعة وبمنهج علمى وموضوعى وواقعى، إن إنشاء هذا المركز سوف يساهم فى كسر هذا الحاجز النفسى..وهذا المركز لابد أن يكون مركزاً شاملاً يقدم خدمة شاملة فى المجال الأكاديمى والمجال البحثى فى كل الشأن لإسرائيل.

كلمة الأستاذ الدكتور سلطان أبو على

أستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق

أهنىء الجامعة بإنشائها للمركز لأهميته وأفضل أن يكون أول مؤتمر للمركز متعلقاً بهيكل المجتمع الإسرائيلى بأن نتعرف على الوضع الحالى فى الجوانب النوعية المختلفة السياسية والثقافية والأمنية..إلى آخره).

كلمة الأستاذ الدكتور إبراهيم البحراوى

أستاذ الدراسات الإسرائيلية

أعتقد أننا حققنا هدفاً عظيماً جداً باجتماع هذه الكوكبة من رجال الفكر ورجال السياسة ورجال العمل الوطنى بكل مستوياته ممن يضع رأسه على كفه وممن يضع قلمه على الورق، كلنا الحقيقة فى حالة إئتلاف عميق جدا، وفى حالة إتفاق على أننا فى حاجة إلى دعم المصالح المصرية العليا ودعم قضايا الأمن القومى من خلال عمل هذا المركز.

لقد آن الأوان للخبرات المتراكمة التى دخلت إسرائيل وعاشت الخبرة الحية والتقت بالإسرائيليين فى المؤتمرات إلى آخره أن تكون هى أم المشروعات فى هذا المركز، إذا استطعنا أن ندخل إلى نطاق تسجيل الخبرة المصرية حول المجتمع الإسرائيلى ومافيه وعلاقة الشارع الإسرائيلى بالقيادة، وطبيعة القيادة الحالية، وإختفاء القيادات الكارزمية.

ولو استطعنا أن نعمل مشروعاً مبدئياً لتسجيل الخبرة المصرية حول إسرائيل، فإننا سنحقق التضافر بين مناهج البحث عن بُعد مع مناهج البحث عن قرب ونجد أنفسنا أمام صورة للمجتمع الإسرائيلى وخريطة معرفية عميقة، أعتقد أننا سنكون قد بدأنا مشروعاً جاداً جداً يميز هذا المركز، لقد جاء المركز ليملأ فراغاً ملحوظاً فى المعرفة العميقه بإسرائيل.

سوف ندرس إسرائيل من الداخل، وعلاقاتها الخارجية، وسنجد فى نهاية الأمر أننا مطالبون بالابداع والتفكير اخلاق فى عصر الثورة التكنولوجية التى نحن فيها.

أننا بالفعل نقيم مركز للدراسات الإسرائيلية فى موقع تاريخى-محافظة الشرقية- له معانى كبير جداً، أرجو أن نستلهمها ونحن ندير علاقة الحرب وعلاقة السلام (ثقافة الصراع وثقافة التسوية فى آن واحد).

الكلمة الختامية
للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى
رئيس الجامعة

بكل التقدير والإحترام والإعزاز أشكر كل من حضر وشارك معنا فى هذه الجلسة التى أعتقد أنها جلسة تعتبر بداية لبناء تاريخ للمركز إذا وفقنا الله سبحانه وتعالى بقدر نياتنا أعتقد أنه سيكون خدمة كبيرة لجمهورية مصر العربية، وأسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء على مانفعلونه، وسننتظر الكثير من كل فرد من المجموعة المحترمة المشاركة على مدى السنوات القادمة.

شكراً جزيلاً لحضوركم،،